المهدي العباسي (1243 - 1315) (.

) (الشيخ) محمد العباسي الحنفي المهدي المصري هو ابن الشيخ محمد أمين المهدي مفي الديار المصرية الاسبق - توفي والده وهو ابن ثلاث وأخوه الشيخ محمد عبد اللطيف المهدي ابن خمس وكان لابيهما شركة مع والي مصر الاسبق ابراهيم باشا - وبعد وفاة المترجم حصرت المعية تركته باعتبار أنه مدين .

فاستمر المترجم وأخوه في ضيق عيش حتى تأهلا لطلب العلم بالازهر واجتهدا في تحصيله .

ولما ظهر الحق لابراهيم باشا في أمرادانة ولدهما افرج عن التركة واستدعى المترجم وأسدل عليه خلعة الافتا وكان عمره إذ ذاك احدى وعشرون سنة .

وعين أستاذه الشيخ خليل الرشيدي امينا للفتوى ولحداثة سنه أيضا لاقى من أهل صناعته ما دعاه إلى التحري والتحذر حتى أصبح أجدر أئمة عصره بهذه المكانة الرفيعة علما وسياسة .

ثم ظهرت فيه الكفاءة الثامنة فاسدلت عليه شياخة الاسلام مع الافتاء أواخر سنة 1287 - فسار فيها سيرا حسنا ودان له الخاص والعام .

سن امتحان التدريس للعلماء وجعل الامتحان في أحد عشر علما .

واستمرت معه وظيفة الافتاء اثنتى وخمسين سنة والشياخة ثماني عشرة سنة .

توفي بالقاهرة ودفن بقرافة المجاورين الفتاوي المهدية في الوقائع المصرية - أولها : نحمدك يا من احكمت دينك القويم أي أحكام .

ذكر فيها أنه لما صدر له الامر العالي بتقليده وظيفة افتاء الديار المصرية على مذهب الامام أبي حنيفة كان يقيد غالب الفتاوى في مسودات على حسب ما يرد له من الحوادث ولضرورة تقييدها على حسب الوقائع صارت متتشه منثورة غير مرتبة بحسب تراجم الفقه .

فشرع سنة 1300 في ترتيبها بترتيب التراجم الفقهية آخر جواب عن سؤال .

. _____

(.

) تراجم مشاهير الشرق 3 - 210 الخطط الجديدة 17 12 - كنز الجواهر 147